

Distr.
GENERAL

A/RES/52/172
18 February 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٢٠ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/52/L.33/Rev.1 و Rev.1/Add.1)]

١٧٢/٥٢ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة
تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، وإلى مقرر المجلس ٢٢٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمة المقدمة من الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنمية التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وأنشطة المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، وبخاصة لجنة الاتحادات الأوروبية، وكذلك الأنشطة الثنائية وأنشطة المنظمات غير الحكومية،

وإذ ترحب بالالتزامات التي قطعتها الدول الأعضاء على أنفسها في برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١)، بتكثيف التعاون في عدة مجالات منها اتقاء الكوارث التكنولوجية وغيرها من الكوارث الأخرى التي تترك أثرا سلبيا على البيئة، والحد من هذه الكوارث، والإغاثة في حالات الكوارث والإنعاش في أعقاب الكوارث، من أجل تعزيز قدرات البلدان المتضررة على مواجهة هذه الكوارث، وإذ ترحب أيضا بالالتزامات المعلنة استجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام في ذكرى مرور عشر سنوات على الحادث الذي وقع في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية،

وإدراكا منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث اتساع نطاقها وما ترتب عليها من آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومشاكل موضع اهتمام مشترك، يتطلب حلها تعاونا دوليا واسعا ونشطا وتنسيقا للجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن القلق الشديد لاستمرار ما تتعرض له حياة وصحة البشر، ولا سيما الأطفال، من آثار في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، وكذلك في البلدان الأخرى المتضررة من كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تأخذ في اعتبارها النتائج والخلاصة التي انتهت إليها بعثة الأمم المتحدة لتقدير احتياجات المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، الموفدة في أيار/ مايو ١٩٩٧، وكذلك الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الحلقة الدراسية الدولية التي عقدت تحت رعاية الأمم المتحدة في موسكو في أيار/ مايو ١٩٩٧، عن "تشيرنوبيل وما بعدها: تقديم المساعدة الإنسانية إلى ضحايا الكوارث التكنولوجية"،

وإذ تلاحظ استعداد أوكرانيا، مبدئيا، لغلاق محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠، وإذ تضع في الاعتبار ضرورة أن تقدم البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة دعما ملائما لتحقيق هذا الغرض،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ٣٤/٥٠^(٢)،

(١) القرار د/٢١٩، المرفق.

(٢) الوثيقة A/52/537.

١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بهدف تشجيع التبادل المنتظم للمعلومات، والتعاون وتنسيق الجهود المتعددة الأطراف والثنائية المضطلع بها في هذه المجالات، مع تنفيذ البرامج والمشاريع المحددة في الوقت نفسه، وذلك، في جملة أمور، في إطار الاتفاقات والترتيبات ذات الصلة؛

٢ - تدعو الدول، ولا سيما الدول المانحة، والمؤسسات المالية ذات الصلة المتعددة الأطراف، وكذلك الأطراف المعنية الأخرى في المجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة توفير الدعم للجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من آثار كارثة تشيرنوبيل؛

٣ - ترحب بالقرار الذي اتخذه رؤساء دول وحكومات البلدان الصناعية الرئيسية السبعة والاتحاد الأوروبي، الذي اعتمد في ديفر، الولايات المتحدة الأمريكية، في حزيران/يونيه ١٩٩٧، فيما يتعلق بتقديم المساعدة في ضمان السلامة البيئية للغلاف الذي يضم بقايا مفاعل تشيرنوبيل الذي أصابه الدمار، وتخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتنفيذ خطة لإقامة مأوى؛

٤ - تعرب عن تقديرها للمساهمات المقدمة إلى خطة إقامة المأوى في المؤتمر الدولي لإعلان التبرعات لإقامة المأوى في تشيرنوبيل من جانب الحكومات، المعقود في نيويورك في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وتحث على تقديم المزيد من التبرعات للخطة؛

٥ - ترحب بقيام الأمم المتحدة، بالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، بإعداد برنامج مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الدولية للمناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛

٦ - ترحب أيضا بقيام الأمم المتحدة بعقد اجتماع دولي استثنائي بشأن تشيرنوبيل في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، من أجل حشد مزيد من الدعم لسكان الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس المتضررين من كارثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية، وتحث على مواصلة الإسهام في تنفيذ المشاريع المحددة في البرنامج المشترك بين الوكالات؛

٧ - تلاحظ مع الارتياح إنشاء مركز تشيرنوبيل الدولي^(٣) في أوكرانيا، الذي يشارك فيه الاتحاد الروسي وبيلاروس بصورة نشطة، باعتباره خطوة هامة نحو تعزيز قدرات المجتمع الدولي على دراسة الآثار الناجمة عن هذه الحوادث وتخفيفها وتقليلها، وتدعو جميع الأطراف المهتمة بالأمر إلى المشاركة في أنشطة المركز؛

٨ - تحث منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي للتغلب على الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية لكارثة تشيرنوبيل في أكثر المناطق تضررا في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، استنادا إلى البرنامج المشترك بين الوكالات؛

٩ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة تبادل المعلومات بصورة منتظمة مع البلدان المعنية، والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز الوعي العام العالمي بآثار هذه الكوارث؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، كي تنظر فيه في دورتها الرابعة والخمسين في إطار بند فرعي مستقل من جدول الأعمال.

الجلسة العامة ٧٣

١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧